

تفسير ابن ابي حاتم

@ 186 @ نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب ا وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا الشهوات التي كانت الشياطين تتلوا وهي المعازف واللعب وكل شئ يصد عن ذكر ا . . .
985 حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن ابي جعفر عن الربيع عن ابي العالية في قول ا :
واتبعوا ماتتلوا الشياطين قال : ان اليهود سالوا النبي - صلى ا عليه وسلم عن السحر
وخاصموه به ، فانزل ا : واتبعوا ما تتلوا الشياطين الى اخر الاية . وان الشياطين كتبوا
السحر والكهانة فدفنوه في مجلس سليمان ، وكان سليمان لا يعلم الغيب فلما مات سليمان
استخرجوا ذلك السحر وخدعوا الناس به ، وقالوا : هذا علم كان سليمان يكتمه الناس
ويحسداهم عليه ، فلما اخبرهم رسول ا - صلى ا عليه وسلم بهذه الايات رجعوا وقد خزوا ،
ودحض ا حجتهم . . .

986 حدثنا الحسن بن احمد ثنا ابراهيم بن عبد ا بن بشار الواسطي حدثني سرور بن
المغيرة ، عن عباد بن منصور عن الحسن ، واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان
واتبعته اليهود على ملكه . وكان السحر قبل ذلك في الارض ولم يزل بها ، ولكنه انما اتبع
على ملك سليمان . . .

987 حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي : واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان قال : كانت الشياطين تصعد الى السماء فتقعد منها مقاعد للسمع فيسمعون
كلام الملائكة فيما يكون في الارض من موت او غيب او امر فياتون الكهنة فيخبرونهم ، فتحدث
الكهنة الناس فيجدونه كما قالوا ، حتى اذا امنتهم الكهنة كذبوا لهم فادخلوا فيه غيره
فزادوا مع كل كلمة سبعين كلمة ، فاكتب الناس ذلك الحديث في الكتب ، وفشا في بني
اسرائيل ان الجن تعلم الغيب ، فبعث سليمان في الناس فجمع تلك الكتب فجعلها في صندوق ثم
دفنها تحت كرسيه ولم يكن احد من الشياطين يستطيع ان يدنوا من الكرسي الا احترق . . .

988 حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة بن اسحاق
: واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان اي في ملك سليمان . يعني اليهود الذين
قالوا ما قالوا .